

سلسلة الهدى والنور }627} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:21

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:42

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:06

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار وبعد فانه مما يحسن ذكره بهذه المناسبة المباركة ان شاء الله وهي بناء اخينا غازي على زوجته
هذا البناء الذي نرجو ان يكون فيه - 00:01:30

خير السعادة في الدنيا والآخرة ولكن ينبغي ان نذكر للسنة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلمها اصحابه لمثل
هذه المناسبة الطيبة حيث كانت الجاهلية يهنى بعضهم بعضا - 00:02:08

عبارة لا خير فيها في كثير من الاحيان وهي قول بعضهم بعضا وقد تزوج بالرخاء والبنين كان بعضهم يهنى بعضا بقوله
بالرخاء والبنين ولعل جميع الحاضرين يعلمون ان هذه العادة - 00:02:41

قد عادت في عصر الحاضر على صفحات الجرائد فيكتب بالخط الاسود والاكبر عنوان بالرخاء والبنين ثم يعلن عن فلان بأنه عقد
عقده على فلانة يهنىءونه في هذه التهنئة الجاهلية التي - 00:03:16

ابطلها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجاءنا بخير منها كما هو عادته عليه الصلاة والسلام ودينه فما جاءنا الا بخير ما جاءت
به الانبياء من قبل فضلا عن انه جاء بخير ما كان في عهد الجاهلية - 00:03:46

وقد جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما من نبي الا وكان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه
لهم ما من نبي - 00:04:15

بعنه الله عز وجل الا وكان حقا واجبا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وهذا ما فعله الرسول صلى الله عليه واله وسلم اتباعا
منه لمن تقدمه من الرسل والانبياء - 00:04:38

اعمالا منه وتطبيقا لقول ربنا تبارك وتعالى فبهداه مقتضى واكذ ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حديث اخر حيث قال
فيه عليه الصلاة والسلام ما تركت شيئا - 00:05:03

يقركم الى الله الا وامرتم به وما تركت شيئا يبعدهم عن الله ويقربيكم الى النار الا ونهيتم عنه فبماذا جاء رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم بديلة تلك الجاهلية القديمة - 00:05:27

وهذه الجاهلية العصرية بالرفاء والبنين. ما هو البديل الذي جاء به سيد المرسلين عليه افضل الصلاة واتم التسليم الا هو قوله عليه

الصلوة والسلام بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكمَا في خير - 00:05:53

هذا الدعاء هو الذي ينبغي على المسلمين جمِيعاً أن يتزمهُوهُ وان يهلووا أخاهُمُ المُسْلِمُ حينما يتزوج باخت له مسلمة ايقول له بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكمَا في خير - 00:06:21

انا اعلم ان هذه العادة او ان هذا التبريك هو امر مغمور مهجور عند كثير من المسلمين ان لم نقل اكثُر المسلمين اليوم وذلك بسبب بعدهم عن تعلمهم لسنة نبيهم - 00:06:49

من جهة وابتعادهم عن تطبيق ما يعلمون من السنة من جهة اخرى هذا في الرجال فما بالكم بالنساء انهن ابعد بكثير عن ان يتعاطين هذه السنة بعضهن مع بعض ان تقول الواحدة - 00:07:16

لاختها المسلمة بمناسبة زواجها بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكمَا في خير فهذا التبريك هو الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وعلمنا اياد بديلاً تبريك الجاهلية القديمة والحديثة - 00:07:44

الا وهي قولهم بالرخاء والبنين هذا الكلام يوصلنا الى التحدث عن مسألة اخرى الا وهي البنون من مستحبة للمسلم الراغب في الزواج ان يبحث عن الزوجة التي يظن انها ولود - 00:08:11

اقول يظن انها ولود لانه لا يمكن القطع بان الفتاة الفلانية هي ولود ولكن ممكِن بالظن الغالب ان يحكم على ذلك بالنظر الى ابيها وامها وجدتها ونحو ذلك من الساللة - 00:08:57

ذلك لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم قد صح عنه انه قال تزوجوا الولد تزوجوا الودود الولدود الولد فاني مباه بكم الامم يوم القيمة في هذا الحديث عبد النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:25

امته على ان يتقصدو الاقتران والزواج بالفتاة الولود وقد عرفتم كيف يمكن بغلة الظن التعرف على الفساد الولود وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث الصحيح علة امره - 00:09:57

المذكور في قوله تزوجوا الولد الودود ذلك هو قوله صلى الله عليه واله وسلم في تمام الحديث فاني مباه بكم الامم يوم القيمة اذا عرفنا هذا الحديث النبوى الكريم استطعنا بعد ذلك - 00:10:28

ان ننفذه وان نتوصل الى مسألة طالما ابتهل بها كثير من الازواج وهو الذي عرف في العصر الحاضر بتحديد النسل او بتنظيم النسل يجب ان نعلم ان هذا التحديد او التنظيم - 00:10:55

هو من الامور الدخيلة في الاسلام والتي يشجع المسلمين عليها اعداء الاسلام ذلك لأن توالد المسلمين لا شك انه قوة لهم ومن اجل ذلك قال عليه السلام في الحديث السابق - 00:11:28

فاني مباه بكم الامم يوم القيمة فاذا رزق المسلم زوجة ولوداً فقد حق بذلك ذاك الامر النبوى الكريم تزوجوا الولدود فحينئذ لا ينبغي للمسلم ان يتبعى من الاسباب ما - 00:11:54

يقف في سبيل تحقيق هذه الرغبة النبوية الكريمة الا وهو تحديد النسل او تنظيم النسل لا يليق بال المسلمين ان يغتروا بتقاليد الكافرين لا سيما اذا كانوا يصدرون بعض تقاليدهم لغاية سياسية - 00:12:25

يرمون من ورائهم الى تضييف شوكة المسلمين والذهاب بقوتهم من ذلك ما ارسلوه واوفدوه اليها بطرقهم الشتى وزينوا لنا ما سبق ذكره من تهديد النسل وتنظيمه قد يتبعى ذلك بعض - 00:12:55

الشعوب والامم التي لا دين لها يوجهها الى صالح دنياها وآخرها الوهبيين مثلًا والهندوس ونحو ذلك والصين مثلًا الشيوعيين حيث جروا مدة وسنين يتعاطون طريقة قطع النسل بطريقة الربط المعروفة - 00:13:30

لعرق عند النساء قد يتبعى هذا فخار الذين لا دين لهم اما المسلمين اينبغي ان يكونوا بعيدين كل البعد عن ان يتأثروا بمثل هذه النظم التي يصدرها الكفار الى بعض الشعوب الاصغرى بسبب - 00:14:03

تضييفهم وذهبى بقوتهم وشوكهم لا غرابة ان يتبعى ذلك من ليس مسلماً لان غير المسلمين لا يرجو من هذه الحياة الدنيا الا ان يتمتع فيها كما وصفه الله عز وجل في كتابه - 00:14:33

انهم يتمتعون كما تتمتع الانعام المسلم ليس كذلك انه يحيا ليس لهذه الحياة وانما لحياة اخرى هي الحياة الابدية يعيش فيها المسلم اما كما هو المرجو به اياتا سعيدة في جنات النعيم - [00:14:56](#)

او يعيش لا سمع الله حياة تعيسة شقية في النار والجحيم. وذاك المعارضين عن الاهتداء بشرع الله عز وجل الذي ارسل به محمد صلى الله عليه واله وسلم كما قال عز وجل - [00:15:23](#)

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك وتحشره يوم القيمة اعمى قال ربى لما حشرت حشرت اني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا انسيتها فكذلك اليوم تنسى - [00:15:50](#)

ان المسلم حينما يرزقه الله تبارك وتعالى امرأة صالحة ولودا هذه نعمة من الله عز وجل ارسلها اليه لانه سيرزق من الاولاد ما يزداد به تقريبا الى الله تبارك وتعالى - [00:16:13](#)

لانه يتزوج ليس للتمتع الانعام بالتسافد كما تتصادف الحمر والبهائم وانما هو ليقرب بذلك الى الله عز وجل بتجابوه بمثل قوله عليه الصلاة والسلام يا معاشر الشباب من استطاع - [00:16:41](#)

فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع وعليه بالصوم فانه له وجاء الرجل المسلم او الشاب المسلم حينما يتزوج فانما يتزوج تنفيذا لحكم شرعى وليس اتباعا لهوى النفس فقط - [00:17:16](#)

واقول ليس اتباعا لهوى النفس فقط بان المسلم يؤجر على قصائه بشهوته خلاف الكافر وخلاف الفاجر وذلك ما جاء به النص الصريح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما جاء - [00:17:42](#)

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن القراء جاء رسول من اصحابه القراء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور - [00:18:08](#)

يصلون كما نصل ويصومون كما نصوم ويحجون كما نحج ويتصدقون ولا نتصدق قال عليه الصلاة والسلام ان لكم لكل تسبيبة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تكبيرية صدقة وبكل تهليلة صدقة - [00:18:32](#)

وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة واصلاح بين اثنين صدقة وفي بعض احدهم صدقة شاهد هنا قال عليه السلام وفي بعض احدهم صدقة اي وفي مجامعة احدهم لزوجته صدقة - [00:19:03](#)

قالوا متعجبين يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته وله عليها اجر قال نعم اليك اذا وضعها في الحرام يكون عليه وزر؟ قالوا بل يا رسول الله قال فكذلك اذا وضعها - [00:19:25](#)

الحال كان له على ذلك اجر فالمسلم حينما يتزوج لا يقصد فقط اضاء وتره واداء شهوته وانما ايضا يقصد مع ذلك تنفيذ امر الله عز وجل بمثل قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. وقول الرسول عليه السلام - [00:19:49](#)

السابق الذكر يا معاشر الشباب منكم الماء فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع عليه بالصوم فانه له وجاء المسلم ايضا يبتغي من وراء تزوجه شيئا اخر وهو - [00:20:21](#)

ان يكثر من نسل امة النبي صلى الله عليه واله وسلم تحقيقا للرغبة النبوية السابقة تزوجوا الاولاد الودود كذلك يقصد ان انه اذا رزق ولدا او اولادا ان يعني بتربية - [00:20:49](#)

وان يكون تلفا لسلفهم الصالح فيترتب للوالد الذي قام بتربية اولاده يترتب له من الاجر بعد وفاته كل ما فعله اولاده من بعده من الخير لذلك قال ربنا تبارك وتعالى - [00:21:19](#)

ونكتب ما قدموا واثارهم وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم تأكيدا بجزء من هذا المعنى العام في هذه الآية ونكتب ما قدموا واثارهم. قال عليه السلام اذا مات ابن ادم - [00:21:49](#)

انقطع عمله الا من ثلاث طبقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له فاذا المسلم حينما يرزق من الاولاد ما شاء الله اتلك نعمة قدمها الله تبارك وتعالى - [00:22:12](#)

الى ليقوم بواجب تربيته هؤلاء الاولاد ول يأتيه من اجرهم من بعد وفاته الى يوم القيمة وقد يصاب المسلم كما هو الواقع والمشاهد

بوفاة ولد له او اكثراً فتأتيه اجر اخرى - 00:22:37

غير تلك الاجور التي اشرنا اليها انفا من ما لو احباهم الله عز وجل له وعاشوا بعد وفاته فجاءه من حسناتهم دون ان يكون هو قد فعل هذه الحسنات الان - 00:23:03

بالصورة الاخرى اذا اصيب المسلم بوفاة بعض اولاده ثم صبر على ذلك ورضي بقضاء الله وقدره ضمنت له الجنة قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلمين اي زوجين يموت لهما - 00:23:25

ثلاثة من الولد الا لن تمسه النار الا تحلة القسم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد الا لن تمسه النار الا تحلت القسم قالوا واثنان يا رسول الله؟ قال واثنان - 00:23:55

قال اصحابه عليه السلام حتى ظننا اننا لو قلنا وواحد لقال وواحد اذا المسلم المتزوج يعيش بين حسنتين لابد من احداهما ان عاش اولاده من بعده جاءته اجرتهم وهو في قبره - 00:24:21

وان مات شيء من ولده في قيد حياته قد ضمن الله له تبارك وتعالى الجنة وانه لن تمسه النار قلة حلة القسم ولابد هنا من ان نقف قليلاً عند هذه الكلمة الا تحلة القسم - 00:24:52

ما معنى تعلة القسم يشير عليه الصلاة والسلام الى قول الله عز وجل في القرآن وان منكم لا واردها كان على ربك حتماً مقتضاها ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا - 00:25:18

وان منكم معاشر الانس والجن الا واردها اي داخل النار لا بد ولا مناص من ذلك لا فرق في ذلك بين بار هو شقي كلهم وان منكم لا واردها كان ذلك - 00:25:44

اـهـ كـانـ عـلـىـ رـبـكـ حـتـمـاـ مـقـضـيـاـ ثـمـ نـجـيـ الـذـيـ اـتـقـواـ وـنـذـرـ الـظـالـمـيـنـ فـيـهـ جـثـيـاـ الـوـرـودـ هـنـاـ هـوـ الـمـرـورـ عـلـىـ جـسـرـ جـهـنـمـ الـذـيـ يـحـيـطـ بـهـ لـهـيـبـ نـارـ جـهـنـمـ الـذـيـ يـمـرـونـ عـلـىـ الجـسـرـ - 00:26:09

لابد ان تحيط بهم النار سواء كانوا صالحين او طالحين ولكن الصالحين منهم وهنا الشاهد لا تمسهم النار بسوء اي ان النار في حق الصالحين المارين في جسر جهنم تكون عليهم بربا - 00:26:39

وسلاماً كما كانت على ابراهيم فقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق المرور لكل الثقلين الانس والجن مع فارق هام جداً ان الاضرار لا تمسهم النار الا مجرد المرور تنفيذاً لهذا القسم الالهي. وان منكم لا واردها كان ذلك كان على ربك حتماً مقتضاها - 00:27:07

ثم ننجي الذين اتقوا ونذروا الظالمين في يجديا المتقوون يمرون على جهنم ولا يتساقطون فيها بخلاف الكفار وهم الذين يهونون في جهنم وبئس المصير. اذا لماذا يسعى المسلم الى تقليل نسله - 00:27:42

هذه كرجل غني انعم الله عليه تبارك وتعالى بكثير من المال وهو يضيعه ويحرقه مثل هذا كمثل هذا تماماً بل الذي يضيع ولده ويقطع نسله او يقلل نسله امره شر من الذي يضيع ما له او يقلل ما له - 00:28:07

وهذه العادة التي بدأ بعض المسلمين اليوم يعتادونها مما ذكرنا انفاً من تهديد النسل او تنظيمه هذه عادة كافرة لا صلة لها بالاسلام ولا تتفق مع عقلية المسلم الذي يحيا لله - 00:28:42

ويعيش مع اولاده ليصبحوا عباداً لله عز وجل صالحين تكتب اجرتهم في صحيفة ابويه ان عاشوا من بعده وان ماتوا فقد ضمن الله تبارك وتعالى له الجنة وان النار لن تمسه بسوء وانه لا يدخلها الا تهنت القسم - 00:29:05

هذا ما خطر في بالي ان اتحدث به اليكم وقد طلبت مني تلك الكلمة والا فانا كنت متungaً وقد حضرت فقط لتهنئة اخينا ولكن لا وينبغي لنا ان نرد طلباً لاخ كريم لنا - 00:29:35

ما دمنا نجد الى ذلك سبيلاً وهذا ما يسره الله لنا ونسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وان يلهمنا العمل بما علمنا والحمد لله رب العالمين واياك قال - 00:29:56

ارجو ان تزيديننا حوله اياضحا وعلماً حوله بالنسبة الى زواج المتعة قال لنا ان ننطلق من عدم تحريم الرسول صلى الله عليه وسلم له عدم تحريمك اسأل هذا السؤال فجوابي انه خطأ من اصله - 00:30:18

لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم المتعة وليس لم يحررها فقد جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم احاديث عديدة بالنهي عن الكاهم المطلق ومن هذه الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:30:41](#)

حرم المتعة الى يوم القيمة آا اظن ان الجواب واضح وانا سؤال ما ادري من اين جاءك لقولك ان الرسول ما حرم فهو اللي بيرحرك هذا الامر اه هذا سؤال - [00:31:06](#)

له جوابه ايضا ينبغي ان نتذكر قاعدة اذا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يحرم شيئا من عنده لان الحلال ما احله الله والحرام ما حرمته الله - [00:31:31](#)

والرسول صلى الله عليه واله وسلم لا يحرم ولا يحله انما هو مبلغ عن المحلل والمحرم الا وهو الله تبارك وتعالى ذلك لان التحليل والتشريع والتحريم هو تشريع والتشريع ليس لاحد من البشر - [00:31:59](#)

ان يسرع للناس شيئا من عند نفسه لان المشرع اذا صح التعبير هو الله وحده لا شريك له ولذلك نجد غير ما اية في القرآن الكريم نند بالمشركين الذين كانوا يحرمون اشياء ويحللون اخرى - [00:32:25](#)

فقال عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقال بحق النصارى اتخذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله اتخاذوا احبارهم ورہبانهم ارباب من دون الله - [00:32:50](#)

اشكل هذا النص القرآني اربابا من دون الله اشكال على بعض الاصحاب الكرام الذين كانوا بالمجلس الذي تلى فيه الرسول عليه السلام هذه الاية الكريمة وقد كان من العرب الذين تنصروا في الجاهلية - [00:33:20](#)

الا وهو عدي بن حاتم الطائي فلما سمع هذه الاية يقول في بنى دينه النصارى اتخاذوا احبارهم ورہبانهم اربضا من دون الله قال يا رسول الله ما اتخاذهم اروا من دون - [00:33:45](#)

لماذا يقول هذا؟ لانه لم يفهم الاية كما اراد الله تبارك وتعالى فهم الاية اربابا يعني اه خلقوا السماوات والارض مع الله تبارك وتعالى لكن الرسول عليه السلام تراغع ما بين له - [00:34:04](#)

المعنى الصحيح الذي اطاح باشكاله فقال له مجيبا بسؤاله ايه. المستم كنتم اذا حرموا لكم حلالا حرمتموه واذا حلوا لكم حراما حلتموه؟ قال اما هذا فقد كان فقال عليه السلام - [00:34:25](#)

فذاك اتخاذكم اياهم اربابا من دون الله اريد ان اقول اذا كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم وهو سيد الناس يوم القيمة بما فيهم ادم فمن دونه من الانبياء والرسل - [00:34:50](#)

اذا كان سيد الانبياء ليس له ان يحرم وان يحلل وانما ذلك لله عز وجل فهل لاحد دون الرسول عليه السلام ان يحرم ما دام ان الرسول لا يحرم الجواب لا - [00:35:10](#)

الان لاتمام توضيح السؤال اذا حرم الله شيئا وبلغناه نبينا صلى الله عليه وسلم فهل نحن نحرمه ام نحلله اذا حرم الله شيئا فما موقفنا نحلله ام نحرمه نحرمه فانت مثلا قد تنقل عنني تقول فلان - [00:35:31](#)

حرم المتعة امر بدهي لان هذا التحرير محرم على بلاغ الرسول عليه السلام الذي وصف في القرآن بقوله عز وجل والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:36:01](#)

اين لما حرم عمر المتعة انما حرمها بناء على تحريم الرسول اياها ولما حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حرمها من عند نفسه لانه ليس له صفة التحرير والتحريم انما هو من عند ربه - [00:36:26](#)

تبارك وتعالى تحريم عمر الخطاب للمتعة هو تنفيذ منه لنص شرعي يريده بهذا ان يلفت النظر ان تحريم المتعة ليس فقط بالسنة بل السنة ووضحت وبينت تحريم القرآن لها كلنا يقرأ - [00:36:45](#)

في اول سورة المؤمنين قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين والذين هم لفروجهم حافظون الاعلى ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - [00:37:10](#)

فانهم غير ملومين اه فمن ابتغى وراء ذلك فاوئك هم العادون. اذا ربنا عز وجل في هذه الاية المحكمة قد بين ان لا سبيل للمسلم

في قضاء شهوره الا من طريق من طريق اثنين - 00:37:31

لا ثالث لها الزواج وتسري المتعة متعة ليس زواجا ولذلك اكد الرسول عليه السلام ما افادته هذه الاية من التحرير وعمر كان مبلغا عن الرسول بتحريم المتعة والرسول كان مبلغا عن الله عز وجل - 00:37:58

بتحريم المتعة لعمر في تحريم المتعة له شبه كبير جدا اقول الان على سبيل المجاز بتشريعه قيام رمضان فان كثيرا من الناس يتواهون ان عمر بن الخطاب هو الذي ابتدع - 00:38:26

بدعة القيام في رمضان وصلة قيام الليل مع الجماعة في رمضان وهو لم يصنع شيئا وانما احيا سنة دنها النبي صلى الله عليه واله وسلم من قبله حيث ولا اريد ان اطيل الان - 00:38:53

انما قصدت التقرير للموضوع لا اريد ان افصل الكلام على صلاة التراویح لكنني اذكر والذكرى تنفع المؤمنين الرسول صلى الله عليه وسلم صلى صلاة القيام في رمضان جماعة ثلاث ليالى - 00:39:11

ثم تركها خشية ان تفرض على الناس ولكنه في الوقت نفسه حض المسلمين على صلاة قيام رمضان جماعة فقال عليه الصلاة والسلام من صلى صلاة العشاء في رمضان مع الجماعة - 00:39:30

ثم قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة اذا صلى صلاة العشاء مع الجماعة ثم صلى صلاة القيام قيام الليل في رمضان مع الامام كانه قام الليل كله - 00:39:49

فلو لم يكن بالسنة الا هذا الحديث الصريح في شرعية صلاة القيام مع الامام في رمضان ففعل ذلك عمر بن الخطاب فهو لم يأت بشيء من عنده فكيف وقد انضم الى هذا القول النبوى - 00:40:06

بالحضور على صلاة القيام مع الامام فعله عليه السلام لها ثلاث ليال من رمضان فاذا عمر احيا هذه السنة ولم يشرعها من عندي كذلك عمر حرم المتعة تباعا لنبيه ولم يحرمها من عند نفسه - 00:40:25

ولعل في هذا جوابا لما تبقى اتفضل جاء السلام السلام وقيد للرجال فقط الرجال على النساء لعمومه اظن انك تعني بشوالك ان يسلم الرجال على النساء وان يسلم نسائه بعضهم على - 00:40:46

رجال ولا تعني في سوالك في الطبق ان يسلم النساء بعضهن على بعض اتعني في جملة ما تعني ان الشاب المسلم اذا مر بشابة مسلمة يقول لها السلام عليكم ويكون خيرهما - 00:41:24

من الاثنين الذي يبدأ الاخر بالسلام فاذا هي لقيت شابا فتبارده بالسلام قبل الشام دير شي مسابقة هذا من مضمون السوء فاقول لا بد قبل ان اقول يجوز او لا يجوز - 00:41:53

ان اذكر بقاعدة هامة جدا يتمكن بها طالب العلم من التتفقه في الدين هذه القاعدة هي ان النصوص العامة التي جاءت في السنة فينبغي تطبيقها على النحو الذي طبقت او طبق ذلك الحديث - 00:42:18

في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا ينبغي ان تأخذ من الحديث معنى جديدا لم يجري عليه عمل السلف الاول انا اضرب لكم مثلا من عادة ان اذكره لبعض اخوانى في مثل هذه المناسبة - 00:42:55

كل المصلين الذين انعم الله عليهم بان يؤدوا فرائضهم في مساجد المسلمين حينما يأتون المسجد يدخل الواحد منهم ويصلي في السنة القبلية وحده وتجد المسلم فيه تجد المسجد فيه العشرات من المسلمين - 00:43:22

واحد هنا وواحد هنا هذا يرکع هذا ينهض و الى اخره اعني يصلون فرادى لا يصلون جماعة فلو ان واحدة من هؤلاء قال لها الجماعة يا جماعة تعالوا نصلى جماعة - 00:43:50

احسن ما نصلى متفرقين قالوا نصلى جماعة وقد قال عليه السلام يد الله على الجماعة بالصحيح بل قال ما هو اصلاح من ذلك في مثل هذه المناسبة وهو قوله صلى الله عليه وسلم - 00:44:13

صلوة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلوة الثالثة اذكى من صلوة الرجلين وهكذا ولا ما كثروا العدد كثروا الاجر فلو ان قائلها فدل على ما اراده هذا عليه السلام - 00:44:33

وبسبب غفلة جمahir المسلمين في القرون المتأخرة عن هذه القاعدة الهامة احدثوا في الدين ما اضاعوا بها كثيرا من السنن
وتصاقا اقها بعض الاسافر ما احدث اضطرة لامم ترتبت السنة - 00:45:29

اي شخص منكم سواء كان مقتنياً بعموم قوله عليه السلام كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار تنقسم الى اقسام خمسة سواء كان اي واحد الا ان من الحاضرين يقيناً بانه - 53:45:00

الحادي عشر على عمومه او من العام المخصوص ان يأتي باي بدعة يراه هو بدعة انا اتي بحجة من دليل عام كل بدعة موجودة الیوم الا
ما نزد اهادنا عام فاما اذا نزد هذه البدعة - 00:46:23

لان السلف لم يعملا تلك البدع ومعنى ذلك ان السلف لم يفهموا ان هذه الجزئيات التي نفهم انها تدخل في النص العام ما فهم السلف
انها ادخا في النص العام اذ لا اهم معناده بهذا الحذف والله 00:46:44

صلوة السنن مع الجماعة مثاله كلام الشباب على الشابات. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فما دام انه لم يجري العمل بذلك فلا يجوز ان نعما نحن: ١٤٢١ هـ اذالء، ٢٠١٥ العاهـ - ٠٩:٤٧:٠٠

اللقاء السادس على النساء عموماً مفهوم شهادات - 30:47:00

فما سمح بالقاء السلام من الشاب على الشابة والعطش بالعكس اجبتك عن سؤالك عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اليم ولطفه
نهاية حلقة المدحوك 00:48:24 - 00:48:24

هذا مشروع لانه لا مافتنة وياد أول اما اخذ الولد من مال ابيه دون علم الاب فلا يجوز فهو حرام عليه اما اخذ الوالد من ولد

اما اذا كان الوالد بحاجة الى مال ابنه اخذه لانه كما قال عليه السلام انت ومالك لابيك اذا كان الوالد بحاجة الى مال ابنته فيجوز قوله عليه الصلاة والسلام

وَانِ اولادکم من کسبکم فاذا اخذ الوالد من ماله ولده دور
00:49:55

حينما دخل ابو بكر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيوم عيد وهو مشجر يعني مغطى وعنه جاريتان يغنيان اضربان عليه نسخة مطبوعة كذا مكتوبة

قال امزمار الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والاستفهام الاستنكاري فرفع الرسول عليه السلام رأسه وقال يا رب بي برقا

لذلك قال العلماء يجوز الضرب على الدف في الزواج لقوله عليه السلام اصل ما بين النكاح والسفاه الضرب على الدهر او كما قال عليه

اللهم وسدل لي العيادة بمحبتك أبي بكر الصديق

التي يحرم اعطائها ابد الدهر - 00:52:05

تحفيز الملاهي ولذلك لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:36

وسمع الجاريتين تصربيان بالدار استعمل العلم اسابيق ان هدا من الملاهي التي حرمها الرسول. لكنه كان بعد ما علم ابو بكر الصديق

ان الشارع الحكيم تفني من الملاهي المحرمة ابد الدهر - 00:53:01

الدفة ليس فقط في العرس بل وفي يوم العيد لم يكن ابو الصديق قد علم ذلك من قبل من وجه واحد وليس عليه القطع النحاسية لمداورة حيث تعطى نعمة يادي عن طبيعة الضرب على هذا الدكن - 00:53:27

هذا هو فقط ليس اكثراً هذا نذر معصية لقد اكدا انفاً بان الضرب على الدف حرام ابداً الدهر الا بمناسبة العرس والعيد فهذه التي نذرت ان تضرب على الدك بمناسبة ما - 00:53:54

هذا نذر معصية وقد قال عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه نعم وقع في زمن الرسول عليه السلام امر لمن يتحقق ابداً - 00:54:24

بعد وفاة عليه السلام ذلك ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد ان جاء متتصراً على اعدائه في بعض المعارك قالت اني نذرت انك اذا رجعت سالماً - 00:54:44

ان اضرب بين يديك بالدف قال فافعل وهذا نص يجب ان يفهم للحظة امر اثنين الامر الاول عظمة الرسول عليه السلام وان رجوعه سالماً من معركة من المعارك مع المشركين والكافر - 00:55:05

هذا فيه حفظ للدين وهذا لا يتحقق بالنسبة لغيره ابداً والشيء الثاني ان للنبي صلى الله عليه واله وسلم خصوصيات لا يشاركون فيها احد من الناس ابداً فلا ينبغي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:55:39

فلا ينبغي ان يتوجه متوجه انه يجوز لانسان ان ينذر الضرب على الدف بمناسبة فرح له قياساً على ما فعلته المرأة مع النبي صلى الله عليه وسلم لانه هذا قياس - 00:56:02

كما يقول الفقهاء قياس مع الفارق او كما يقول بعضهم من باب الحدادين على الملائكة فاين رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نذرت انه اذا عاد سالماً واين من بعده - 00:56:23

حتى لو قيل ان عاد سالماً فما بالك هنا ما في عادة سالماً ائمـا والله نجح في الانتحار ثم ما قيمة هذا الامتحان؟ يمكن يكون السقوط فيه خير له بعض امتحانات تكون هناك - 00:56:44

فإذا لا يجوز الوفاء بمثل هذا النذر اطلاقاً. لعلك فبلغتهم وجاهزين ان شاء الله نعم؟ ما يعرف. الان برجع بس على الدفه ولما حكم ضربه على الدف من كلامنا السابق - 00:56:59

لكننا نزيد الان شيئاً الضرب على الدف تلهو من الملاهي حرام لكن اشد من هذا الحرام ادخال هذا الحرام في العبادة فيه لله عز وجل فهذا حرام لا يجوز لان الاتيان بالمعصية معاً - 00:57:32

لكن اشد من هذه المعصية التقرب الى الله تبارك وتعالى بها فهؤلاء الصوفيون او الطرقيون الذين يرخصون في الذكر ويضربون عليه بالدف بل بالطبل هذا يصدق فيهم قول بعض اهل العلم - 00:58:04

متى علم الناس في ديننا بان الغنى سنة تتبع وان يأكل المرء اكل الحمار ويرقص في الجمع حتى يقع و قالوا سكرنا بحب الله وما اسكن القوم الا القصاص ذلك البهائم يرخصها ريها والشبع - 00:58:30

فيما للعقول ويا للنهي الا منكر منكم للبدع تهان مساجدنا بالسماء وتكرم عن مثل ذاك البيع وكما قال اخر ايا جيل ابتداء شر جيل لقد جئتم بامر مستحيل افي القرآن قال لكم الهي كلوا مثل البهائم يرقصوا لي - 00:58:51

حاشا فإذا الضرب على الدب او الطبل في الذكر هذا اشد تحريماً من الضرب على الدك في الله لانهم يصدق فيهم قول ربنا عز وجل في كتابه آآ اتخذوا دينهم لهوا ولعباً - 00:59:18

وغرتهم الحياة الدنيا اتخذوا دينهم لهوا ولا عبارة وقال تبارك وتعالى في حق المشركين تقول ايه وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية ما كان صلاتهم عبادتهم لله عند البيت الحرام - 00:59:41

الا بكاء صفيراً وانتم ترون الشباب الان كيف يصفرون هذا ارث ورثه الكفار بعض من بعض وكان مشرفون في عهد الجاهلية في بيت الله الحرام يتقربون الى الله بالصفير والتصفيق - 01:00:11

وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء تصفيه هكذا اليوم يفعل بعض المسلمين ممن عرفتم ذم فقهاء المسلمين لهم وانكارهم عليهم اشد الانكار حتى اثنى بعضهم بان المكان الذي يذكر فيه هؤلاء الرقصة - [01:00:37](#)

الاكلة يجب ان يحرث لانه تلوث اتي فيه بمعصية الله عز وجل ذلك الذكر الذي زعموا انه ذكر وانما هو لهو اما الضرب الشيش هذى مصيبة المصائب ان يكون هناك مئات الالوف من المسلمين - [01:01:02](#)

يتوهمون ايضا هذا الايذاء للنفس قوات معجزة هو كرامة لهؤلاء الناس الذين يزعمون انهم على شيء من الدين وليسوا على شيء بان الدين هو اتباع ما كان عليه الرسول عليه السلام - [01:01:26](#)

ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحاب الكرام يذكرون الله بهذه الصفة التي عرفتم شيئا منها من تلك الاشعار التي اسمعتمكم ايها اهنا ارامان اجتمعا عند هؤلاء - [01:01:48](#)

الضرب على الدف في ذكري وضرب هؤلاء الناس لانفسهم بالشيش وهذا ايذاء للنفس يقتربن به تضليل المسلمين وايهامهم بانه هذه كرامة والحقيقة هي ليست اولا بكرامة بل هي اهانة ثم هي تمريرن - [01:02:07](#)

يستطيع افجر الفاجرين ان يفعل فعلهم يستطيع ذلك ان يفعل الكافر الكافر الذي لا يؤمن بالله ورسوله. لماذا؟ لانه تمريرن رياضة وانتم لكم جميعا سمعتم بعض غرائب الهندوس الوثنين الذين يدفن احدهم - [01:02:32](#)

على مرأى من جهود بل واطباء فحاصين حضروا خصيصا كيف يدفن هذا في الارض ثم يخرج حيا من اين يتتنفس هذا هل معنى هذا الوثنى لانه عاش تحت التراب اياما مشتعلات - [01:02:55](#)

ثم خرج حيا هذا من اولياء الله الكبار حاش لله عز وجل هذه تمارين ورياضة ورياضة تأتي بعجائب الامور انتم مثلا ترون حوادث كثيرة وكثيرة جدا قبل ممدوه على البحر - [01:03:16](#)

نحن لو مشينا على جسر ضيق ننقلب اما هو يمشي على الجبل ايش هذى كرامة استقبال علاقة بالكرامة ابدا هذا هو تمرن ويشترك فيه الصالح والطالب. والمؤمن والكافر وعلماء المسلمين قديما وحديثا - [01:03:37](#)

لهم تجارب مع هؤلاء الناس الذين لا يعرفون من دينهم سوى هذه التمارين التي اعتادوها ثم يضللون الناس بها مع ان العلماء يقولون اذا رأيت شخصا قد يطيره وفوق ماء البحر قد يسير - [01:03:59](#)

ولم يقف على حدود الشرع فانه مستدرج وبدعي لماذا قالوا لانه هناك الطوارق العادات تنقسم الى ثلاثة اقسام فوارق العادات تنقسم الى ثلاثة اقسام. معجزة كرامة استدرج المعجزة من النبي - [01:04:23](#)

الكرامة من الولي الاستدرج من الكافر والمنافق لستم بحاجة لاتحدث عن المعجزات فهي في الكتاب والسنة ما شاء الله كثيرة والكرامات ايضا كرامات الاولياء الصادقين الصالحين اية الحمد لله ايضا كثيرة - [01:04:52](#)

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقها هذه كرامة لمريم عليها السلام وهنا كتب مؤلفة في هذا الصدد ومن احسنها كتاب ابن تيمية رحمة الله نعم قاعدة لا ذكرولا باسمه يا جماعة - [01:05:17](#)

لا الخلاصة اما الحديث الذي ينبغي ان نتحدث عنه هو الاستدرج لقد جاء في احاديث كثيرة وصححة بل ومتواترة ان الدجال الاكبر في اخر الزمان يقول للسماء امطري فتمطر يقول للارض انتي نباتك فتنبت - [01:05:43](#)

يقول للخراب ارض خربة اخرجي كنوزك اخرج وتبعه يقطع الرجل قسمين بالسيف ثم يعيده حيا على هذه الكرامات هذه خوارق اعداء يجريها الله على هذا الدجال الاكبر الذي حدثنا عنه الرسول عليه السلام - [01:06:12](#)

فقال ما بين خلق ادم والساعة فتنبه اكبر من فتنة المسيح الدجال وها هو هذا المسيح الدجال يأتي بهذه الخوارق والعادات فازا خارق للعادة ما يدل على صلاح ابدا الصلاح هو العمل الصالح - [01:06:39](#)

لذلك قال الشاعر السابق اذا رأيت شخصا قد يطير يطير بدون اجنحة مش بالطائرة الكفار يطيرون وسبقونا في الطيران اذا رأيت شخصا قد يطير وفوق ماء البحر قد يسير ولن يقف - [01:06:59](#)

عند حدود الشرع ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج وبعيد فهو لاء الذين يضربون انفسهم بالشيش هذه تمارين ومن اكبر الادلة

على ذلك انك اذا قلت لاحدهم هات انا بضربك ببوس زغير بقل لك لا - 01:07:22

ليه اذا كان هو صاحب كرامة فعلا قال لي ادي كرامته لاي شخص بريد يضربه في اي مكان بقل لك لا ليه ؟ لانه هو مش متبرى يضرب حاله هون في الصدر في القلب ولا هون ولا هون. وانما هون - 01:07:49

حيث العضل حيث اللحم ليس حيث الاعصاب وحيث العظام قلت انفا لعلماء المسلمين على مر الزمان تجارب مع هؤلاء في الدجالين من اشهرهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الذي تحدى - 01:08:07

شيخ الرفاعيين في زمانه والمعروف بالبطائين الذي كان يتظاهر بانه يدخل النار ولا يحترق اتحادهم ووصل خبر التحدي الى امير دمشق يومئذ فاستدعي شيخ الطريق وشيخ الاسلام ابن تيمية ليشوف - 01:08:28

كيف يتجادلان ؟ وماذا يفعلان في نيائي فتكلم شيخ الاسلام بما عنده من علم وان هؤلاء من اسرار الخلق من شرار الخلق وانهم لا علم ولا تقوى ولا صلاة وانما يدجدون الناس - 01:08:55

بامور يشترك في فعلها الصالح. والمؤمن الكافر وقال في جملة ما قال ان هؤلاء يدهنون ابدانهم بمادة خاصة وثيابهم كذلك ويدخلون التنور ولا تحرقه النار وانا اتحادهم بشرط واحد تأمر يا حضرة الامير - 01:09:14

ان يخلعوا هذه الثياب وتأتيهم ثياب غسيل من عندك وتأمرهم ان يغسلوا بالماء والخل ابدانهم ثم يلبسون هذه الثياب البياض وادخل انا حين ذاك معه التنور امن احترق من فهو الكاذب - 01:09:42

فلما انكشف الامر لذاك الدجال ايش نكثت على عقبه حوادث كثيرة وكثيرة لعله بدننا نفید ان اذکر لكم بسيطة قصة بسيطة جدا وقعت لي انا وانا العبد الفقير كنت سافرت الى حلب من دمشق - 01:10:06

في سبيل الدعوة القينا الدرس ونفضل ناس ويبقى عادة اربع خمسة من اخوانا يعني الاصدقاء تأخر معهم شخص ما رأيته البتة قبل تلك الساعة جالس هناك بعيد عني وبطنه ما هو بالبدين - 01:10:29

نحيل مع جارك كاري شو هيک قلت له ايه هذا يا رجل قال هذه الرحمانية انا لاول مرة اسمع كلمة الرحمانية هناك في حلب قلت ايش يعني رحماني ؟ قال يعني الشيش - 01:10:53

قلت يعني فجئت به لماذا ؟ انا اعرف قال نوريكم كراماتنا قلت له الامر سهل كنت احمل يوميني موسى ذي نصرين بالنص هيک طوله صغير كان قلت له ازا انا اضربك بهذه الموسى بيدي - 01:11:10

فقال بيدي اللي هو بضرب حاله وبينموس اللي بعطيها بايده قلت له لا بيدي قال بيدي الناس بدأوا يتفرجوا على هالكلمة اللي بتتكرر من الفريقين انا بقول بيدي وهو بقول بيدي بيدي بيدي. وانا بطبيعة الحال اصبر منه. اولا محق - 01:11:38

ثانيا مضى عليه ما شاء الله من سنتين وانا ادعو الناس اشكال والوانا الى دين الله الحق فكلا ومل ولذلك طلع منه اخر كلمة اه شو الفرق انا بقول له بيدي وهو بيقول لي بيدي بيدي بيدي. بعدين ملوا كلب. قال ايش الفرق ؟ قلت له ما دام ما في فرق فيبيدي - 01:12:03

ابوه هيک ضل وحول الموضوع رأسا وهذا من تدجيلهم نادي صاحب الدار واسمه كمال ابو احمد اي نعم. قال له يا ابو احمد هات المنقل قولوا من قال انتم - 01:12:27

فانت ماذا يريد قلت له يا ابو احمد لا تجib المنقل هات الكبريتی ها هو من الصوفية بيعتادوا يحطوا حطة بيضا بدون اه العقال آآ جائزة الكبri قلت له ترجع عن دعواك هذه الباطلة ولا بعرقلك - 01:12:47

مسكين وجب يعني خرج ارض الكلمة ما يحكي ولا الكلمة وانا اتقدم الي خطوة خطوة حتى اقتربت منه فعلا عطيت التبريد في الحفر تبعه وبدات تلتهب ثم اخذت هيک تركتها - 01:13:16

خشية انه يزداد الشرر مرته هيک صارت فتحة هيک قلت روح بقى لعند الشيوخ تبعك قلن هي كرامات سلفيين نصلي العشاء اه فيل صديق احيانا اذا دخل ثمانين في المئة - 01:13:34

بسم الله الرحمن الرحيم من سلسلة الهدى والنور اجوبة على اسئلة عبر الهاتف هذه نصيحة من الشيخ محمد ناصر الدين الالباني عبر

الهاتف لفتاة من جماعة الحبشي التي تفاجأت واظهرت النكير - 01:13:56

عند رؤيتها لكتاب من كتب الشيخ ناصر يجب ان تعلمي معها حقيقة اخرى وهي اننا في زمان تفرق المسلمين فيه تفرق شيء منه ورثوه ام التفرق الثابت وشيء منه تفرقوا فيه في هذا الزمن - 01:14:16

مصداقا لقوله عليه الصلة والسلام في حديث صحيح معروف اوله سرقة اليهود على احدى لدينا فرقة والنصارى على وسفينة وستغترب امتي على ثلاث وسبعين خلقة. كلها من نار لا واحدة - 01:14:41

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي ما انا علي واصحابي فارجو ان تتفق معي عند هذه الكلمة وهي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وصف الفرقة الناجية التي هي فرقة واحدة من ثلاث وسبعين خلقة. كلها في النار الا - 01:15:06

فهذه الفرقة الناجية وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم بانها التي تكون على ما كان عليه الرسول عليه السلام ليس هذا فقط بل اضاف الى ذلك قول واصحابي ولا شك ان التمسك بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدها هو الكافي وهو - 01:15:32
الهدي والنور ولكن ما دام ان بيننا وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم اربعة عشر قرنا فهناك وهناك الفرق الكثير التي اشار اليها الرسول عليه السلام في الحديث السابق - 01:16:01

فيجب على المسلم فوق اعتراف او تعرفه على السنة ان يتعرف على ما كان على ما كان عليه الصحابة ولذلك قال عليه السلام هي التي على ما انا عليه واصحابي. ذلك لأن اصحاب الرسول عليه السلام تبقو البيان - 01:16:20

منه صلى الله عليه وسلم للشريعة من فمه ردا طريا. اما نحن فيبينا وبينه عليه السلام والله كثيرا وهذه الوسائل من اجل تمييز ما يجوز التمسك بها مما لا يجوز او ما يجوز التمزح احتجاجي بها مما لا يجوز - 01:16:46

ووجد علم اسمه علم الحديث واسم علم التجريب والتعذيب ولذلك فاذا ما اردنا ان نعرف ما كان عليه الرسول عليه السلام فنحن نعرف من طريق علماء الحديث الذي فيما يفيدوننا للنبي صلى الله عليه واله وسلم وما كان عليه اصحابه الكرام - 01:17:08

بعد هذه المقدمة الوجيزة نأتي الى ذلك المثال الذي حدثنا به اخونا ابو احمد جزاه الله خيرا وهي حديث الجارية الثابت في كتب السنة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سأله الجارية اين الله؟ فقال - 01:17:37

قالت في السماء فانت تبعا للشيخ عبدالله الهرني تنكرن هذا الذي اقره الرسول عليه السلام من القول من الجارية ان الله عز وجل في السماء علما ان ما قالته الجارية هو ما نص عليه ربنا عز وجل في القرآن - 01:17:57
القرآن الكريم في قوله في سورة تبارك امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تبور. ام امتنتم من في كما ان يسر عليكم حاصدا وستعلمون كيف نذير - 01:18:19

وانا اعلم ان هناك تأويلا مماثلا لآية تصدر من مسجد حبشي وغيره. وهنا اقول على عليك ان تعودي في فهم الكتاب والسنة الى الصحابة الذين جعلهم الرسول عليه السلام دليلا على - 01:18:35

ان من تمسك بما كانوا عليه تبعا للرسول عليه السلام فهو من الفرقة الناجية فهل علمت بواسطة كتب الحبشي او غيره ان احدا من السبب انكر هذا الذي انكره الحبشي من القول بمثل - 01:18:55

قالت الجارية ان الله عز وجل في السماء ثم من انكر ان الله عز وجل في السماء فهو سيقول احد شيئا لا ثالث لها الشيء الاول انه تحت السماء وهذا كفر صريح الجواب - 01:19:14

واما ان يقول ان الله في الوجود كله كما يقول به المعتزلة قد يدليا صراحة ومن تشبه فهم حديثا ضمنا وليس صراحة حيث يقولون بمناسبة وبغير مناسبة الله موجود كل ما كان الله موجود في كل الوجود. وهذا هو الكفر لانه يعني - 01:19:34

القول في وحدة الوجود التي يقول بها غالء غالة الصوفية. وهم الذين يقولون لا خالق قالوا انما هو شيء واحد كما يقول بعض ولائهم كل ما تراه بعينك فهو الله. ويقول اخر لما عبد المجروس النار ما عبدوا - 01:20:04

ان الواحد القهار ذلك لأنهم يعتقدون قول الطبائعيين والدحريين انه ليس هناك خالق متميز بصفاتي عن المخلوقات. ما هو الا هذا الدهر وهذا ما صرخ به القرآن الكريم. ان يهلكنا الى - 01:20:27

الدهر عن الكافرين الاولين. فلذلك النفي القول بان الله في السماء المشرع به بالقرآن وغيره يلزم هؤلاء النقاة ان يقولوا ان الله تحت السماء او ان يقولوا ان الله في كل مكان - [01:20:47](#)

قالوا هذا او ذاك فهو كفر اما حينما يقول المسلم ان الله على العرش استوى سوى ان يليق بجلاله وكماله هذا الاستواء والعلو الذي يسبح الله به حينما يسجد متواضعا لربه فيقول سبحان ربى الاعلى سبحان ربى الاعلى - [01:21:09](#)

ما الذي ينبغي على المسلم ان يفكر وان يفسر قوله سبحان ربى الاعلى. اذا لم يؤمن بان حقيقة الله على العرش استوى وانما امن بانه معه في الارض او تحت السماء بينما الله عز وجل كما هو عقيدة السبب - [01:21:32](#)

الرحمن عرشي استوى سوى ان يليق بجلاله ويفسر عبدالله المبارك هذا الاستواء بقوله الله تبارك وتعالى فوق العقد ذاته وهو باين من خلقه وهو معهم ب ايامه الله لا تغيبوا عليه غائبة في الارض ولا في السماء ولكنه على العرش استوى [01:21:55](#)

هذه الكلمة دراستها انه يجب على كل مسلم ان يتفهم الاسلام على ما كان عليه الرسول عليه السلام واصحابه الكرام. وليس على ما يقوله الحبس من عنده وهما انت الان امام تجربة - [01:22:26](#)

الجشي غير كلمة عن احد من الصحابة فضلا عن حديث رسول الله ان الله ليس فوق العرش لا يجدون شيئا الا ما يسمى بعلم الكلام. والكلام وعلم الكلام هو مجلة للاقدام. هذه النصيحة - [01:22:44](#)

وذكري تمحى المؤمنين. والسلام عليكم. السلام يجزيك الخير يا استاذة. الله بارك الله فيكم. اهلا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته. صبحك الله بالخير. صبحك الله بالخيرات - [01:23:03](#)

بركات طيبات. كيف حال استاذنا؟ الحمد لله بخير. ان شاء الله. الحمد لله رب العالمين. بخير الحمد لله. في الاعياد طيبين؟ الحمد لله كلهم بخير. الحمد لله رب العالمين. الله بيارك فيكم. اهلين. استاذي عندي اللي هونا يعني بعض من اخواننا في السوق. نعم. اه طبعا منهم من يعمل في بعض المحلات ومنهم - [01:23:23](#)

من يكن من اصحاب المحلات؟ ايوا كان البعض منهم استاذ يذهب الى صلاة الجمعة. ايه. لكن من مدة يعني بصلی في محله. ايوه. فكنا ذكرنا لهم يعني انه صلاة مع خير طبعا من صلاتك في محلك - [01:23:44](#)

فكنا تكلمنا معهم في بعض الاشياء هذه وبعض الادلة فيها. نعم. اما الان طبعا فحبينا قلنا له نسمع من الشيخ الان كلمة حول صلاة الجمعة وحول انه يعني يعني التخلف عن صلاة الجمعة شو في الها عقوبة؟ عند الله عز وجل - [01:24:01](#)

ايوا تفضل استاذنا آآ يجب على كل مسلم ان يعلم ان صلاة الجمعة لا تكونوا مقبولة عند الله تبارك وتعالى الا اذا صلها مع جماعة المسلمين في مساجدهم وذلك لأن الله عز وجل - [01:24:19](#)

حينما قال في القرآن الكريم واقيموا الصلاة لم يكتفي بذلك بل عطف على قوله واقيموا الصلاة فقال واركعوا مع الراكعين ولالية تقول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين فكما انه لا يجوز للمسلم - [01:24:49](#)

ان يقتصر وان يكتفي باداء الصلاة عن الزكاة اذا كان غنيا كما لا يجوز لهذا الا يزكي مكتفيا بما يصلى كذلك لا يجوز لهذا الذي يصلى في داره او في حانوته او في اي مكان اخر - [01:25:18](#)

وانما يجب عليه ان يصلى في المسجد مع اخوانه المسلمين هذا صريح القرآن الكريم. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين اي مع جماعة الراكعين المصليين في المساجد هذا شيء - [01:25:47](#)

وشيء ثان قد امر النبي صلى الله عليه واله وسلم امرا لا هوادة ولا تساهل فيه كل مسلم سليم غير مريض ان يصلى في المسجد وهدده بانه اذا تخلف عن المسجد حرق عليه بيته - [01:26:13](#)

ما جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد امنت ان امر رجلا فيصلى بالناس - [01:26:44](#)

ثم امر رجالا في حطبوا حطبا ثم اخالف اذا اناس يدعون الصلاة مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفس محمد بيده لو يعلم احدهم ان في المسجد مرماتين حسنتين لشهادها. يعني صلاة العشاء - [01:27:03](#)

وانما لم يحرق الرسول عليه السلام بيوت اولئك المتخلفين عن حضور صلاة الجمعة في المسجد لانه يوجد في البيوت من لا يجب عليهم صلاة الجمعة كالاطفال الصغار بل والنساء الكبار - [01:27:31](#)

لان صلاة النساء في بيotechن خير لهن لهذا السبب هل ما عليه السلام بتحريقيهم؟ ولم ينفذ ما هم عليه بوجود المانع وهو وجود من لا تجب عليه الصلاة في المسجد النساء والاطفال الصغار - [01:27:55](#)

ولو لم يكن هناك في تعبير وتعييد هؤلاء المتخلفين عن مساجد المسلمين الا انهم يتشبهون بالنساء اللاتي يصلين في البيوت وليس في المساجد لكفى بهم وشنارا فكيف وقد هم النبي صلى الله عليه وسلم بتحريق بيوت امثال هؤلاء المتخلفين - [01:28:19](#)
ولذلك جاء في صحيح مسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال كنا نعد المتخلفين عن صلاة الجمعة انه لا يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق والحقيقة - [01:28:54](#)

ان جشع المسلمين اليوم وتكلفهم على الدنيا واهماهه والاهتمام بامور الشريعة هو السبب الذي يحمل هؤلاء الناس في ان يصلوا في المساجد عفوا في ان لا يصلوا في المساجد وان يقنعوا في الصلاة - [01:29:20](#)

بحوالتهم ودكاكينهم والواقي ان هذا غفلة كبيرة جدا عن كوني كل مسلم يؤمن لان الرزق مقسوم فهم ينسون او يتناسون هذه الحقيقة فيطلبون الرزق من الله بمعصية الله وقد قال عليه السلام وبه اختتم هذا الكلام يا ايها الناس - [01:29:42](#)
ان احدا لن يموت حتى يستكمل رزقه واجله فاجملوا يوسف الطلب فان ما عند الله لا ينال بالحرام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله يجزيكموا الخير الصادق. الله تفضل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. منافق معلوم النفاق - [01:30:16](#)
والحقيقة ان جشع المسلمين اليوم خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:30:42](#)